

| مجلس سماع متون طالب العلم | misaQlAdiawaF@

المقدمة - فضل طلب العلم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمن كرم الله عز وجل من نوع من العبادات ليتلذذوا بكثير من النعم في الجنة كما قال - 00:00:02 ذلك ابن القيم رحمة الله تعالى ومن انواع العبادات منها ما هو قلبي ومنه ما هو بالجوارح ومنها ما هو باللسان ومن انواع العبادات ايضا منها ما هو في الصلاة ومنها ما هو في الزكاة ومنها وما منها ما هو في الصوم ومنها ما هو في الحج وغير ذلك - 00:00:22 وافضل العبادات بعد الفرائض هو العلم لانه هو الطريق والسبيل الى معرفة الله سبحانه وتعالى والى توحيده والى معرفة احكامه وشرائعه. لذا كان طلب العلم وعد الله عز وجل فيه بارفع الدرجات لاصحابه كما قال سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذي

- 00:00:47

اوتووا العلم درجات. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايسير طريق الى الجنة هو طريق العلم. كما قال عليه الصلاة السلام من سلك طريقا يلتمس فيه علماء سهل الله له به طريقا - 00:01:12 الى الجنة والله عز وجل يوم القيمة يستشهد اهل العلم على انه واحد قال سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:01:28

فجعل سبحانه اهل العلم مع ملائكته ليشهدوا بوحدانيته. فهنيئا لمن طلب العلم ولكن يشترط في طلب العلم ان يكون ان تكون النية فيه خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:46 انما الاعمال بالنيات وامر الله عز وجل اهل الكتاب والشركين وعامة الناس بالاخلاص. قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك الدين القيمة والفارق بين - 00:02:03 اهل الاسلام وبين غيرهم انما هو الاخلاص فمن اخلص كان هو الموحد ومن لم يخلص لم يكن موحدا بل كان مشركا او ملحدا او ملحدا في عبادته لله عز وجل والله سبحانه وتعالى - 00:02:27

امر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو اتقى الناس وابرهم واورعهم بالاخلاص قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. واذا كان هذا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فمن باب اولى - 00:02:48

غيره وما دامت هذه وما دام العلم عبادة عظيمة آآ عالية شريفة المكانة يجب فيها الاخلاص وليكن فيها اقوى لذا يجب علينا ان نخلص جميعا في طلبنا للعلم وفي غيره لله سبحانه وتعالى - 00:03:04 وما الاجازات الا هي سبب لتفویة طالب العلم في علمه ولرسوخه ويرجو ان ينظم في سلك العلماء يوم القيمة ليحشر منهم. فليس المراد بها التباھي ولا التفاخر لانها بدون الاخلاص لا تقدموا - 00:03:25

بل تؤخروا وتوعد الله سبحانه وتعالى من لم يخلص بنار جهنم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري اول من تسرع بهم النار يوم القيمة القرآن والمتصدق والمجاھد وقارئ القرآن - 00:03:48

يدخل فيه ايضا من كان طالبا للعلم والله سبحانه وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم ما لهم فيها وفيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وفي الصحيح حديث ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال -

عيسي عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخمينة والخميلة فمن لم يخلص لله وعد بالنار يوم القيمة.

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه في هذه الدنيا لن يفلح - 00:04:25

وانتكس واذا شيك ولا انتتش واذا اخلص المرء لله نفع الله بعلمه وبارك فيه ويسر اموره وبقي ذكره في الآخرة كما بقي ذكر ابراهيم

عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين ويتمتع بالعلم ويتلذذ - 00:04:44

به بل تكون حياته هنية اه سعيدة انه ادى هذه العبادة كما امر الله وادى ما هو سبيل الى ما هو دليل الى توحيد الله سبحانه وتعالى

وهذا هو المقصود - 00:05:07

من خلق الناس وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون وهذا المجلس باذن الله من مجالس العلم ومن طريقة السلف رحمة الله في تعهد

العلم وفي التنوع من الاخذ به ما بين حفظ وما بين فهم وما بين شرح - 00:05:25

وما بين معرفة الفاظ وبين اسناد وهذا المجلس لمعرفتي ايضا سماع ما اتى به ما سطره العلماء وما فيه من الكتاب وما فيه من السنة

وشيخ الاسلام رحمة الله الف اربعين حديثا - 00:05:49

وجاز فيه تلميذه الذهبي رحمة الله وشيخ الاسلام ايضا كان يحضر مجالس طلابه وكان يحضر مع البزاري رحمة الله تلميذه تلميذه

صاحب العلامة العلية كان يحضر معه مجالس السماع عند - 00:06:10

الامام عند الحجاري رحمة الله جميما وفي ترجمة ابن حجر رحمة الله اه كان حضر اكثرا من الف مجلس سماع وجاز لزوجته ولابنائه

او لابنه ولبناته وما ذاك الا لحرصهم على ان يكون اهل بيتهم - 00:06:34

من السباقين للعلم ومن محبين لمجالسته وفي هذا المجلس اه سيكون فيه مجلس سماع لمتون طالب العلم طالب العلم هذه هي

خلاصة ما سطره العلماء في مختلف الفنون وعلى مر العصور - 00:07:02

منها ما هو في العقيدة ومنها ما هو في المصطلح ومنها ما هو في الحديث ومنها ما هو في الفقه ومنها

ما هو في الفرائض - 00:07:26

ومنها ما هو في النحو ومنها ما هو في اللاداب ومن حفظها وعلم ما فيها باذن الله يكون من كبار اهل العلم بن باز رحمة الله وغيرهم من

اهل العلم غالبا - 00:07:40

لا يتجاوزون حفظ متون طالب هذا العلم ومع فهمهم واخلاصهم ومدارستهم له افاقوا الناس في علمهم وفي زهدهم وفي عملهم وفي

تعليمهم يكون باذن الله يمنح لكل واحد ثلاث اجازات الاجازة الاولى - 00:07:58

سند لمتون شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ويكون بينكم وبين الامام احمد الوهاب اربعة رجال الایجاز ونحن عندنا فيها

احدى عشرة اجازة والاجازة الثانية الاربعين النووية وزيادة ابن رجب عليها - 00:08:24

والاجازة الثالثة في بقية المتون وكل متونك ستزونه مفصلا فيه الرجال الى مصنفيها نستمع لقراءة الاخوة في هذه المتون استشعار

الاخلاص لله عز وجل والنية فيه وان يكون الانسان وان تكون هذه المجالس لطالب العلم - 00:08:54

هي في تغيير مسار حياته للعلم الجاد وللعمل والمثابرة وتعليم الناس وان يكون قدوة للاخرين - 00:09:22